اردنا ما قال الامام لابد فيه من اقامة البرهان على امكان بقاء ثبات
طرف مع حركة طرف الاخر والتوهم لا يفيد التحقق فالحق انه ليس بتحقيق كما مر
ان تخييل قوله ولو اكتفى في نحو تحقيق الخطب بجازه اى لو اكتفى في كون
محققا ثابتا بالفعل بمجرد جوازه او اجازته فالجاز اما بالفتح من جزت
المكان واما بالضم من اجزاه والمال واحد قال الجوهري جزت الموضع
اجوزه جوازا سلكته وكرت عنه واجزته وجلفته وزطعته وفي كلامه
بهنا من اللطافة ما لا يخفى فلذلك حمل على الاول على ان الكل على المزيد
ارتكاب الزيادة على الاصل من غير حاجة قوله وليكن لبيانه قبيل هذا الاصل
سبق تمام في الحدود او لو كان قائمة بها اصغر من قائمة لكانت الاولى
حاده والاخرى منفرجة اذ لا يفي بالحادة الا ما هي اصغر من قائمة والمنفرجة
الا ما هي اكبر منها على ما سبق هناك وفيه ان صحة ما قد سلف من نفوذ الحادة
والمنفرجة يتوقف على ثبوت هذا الاصل فكيف يمكن استفادته منه قوله
اذ الزاويتان اب حراء المتساويتين لما مر من تقسيم القائمتين قوله اذا
طبقنا وذلك ممكن هناك حيث قال صاحب التحرير في اصوله الموضوعة
ان كل واحد من النقطة والخط المستقيم والسطح المستوي ينطبق على مثله
قوله والا فليقع اب مثل زطا على منطبقا عليه قوله ونسبة الكل اعظم
من نسبة الجزء ان ثبت قلت وما ربط الكل اعظم من ربط الجزء وكم الماء

لكن ربط اعظم من ربع المساوية له ربط اذ المساوي للاعظم هو ليزم اعظمية
كم الجزء من ربع الكل هيف قوله وربط المساوية لربع اعظم من كم ربط ما هو
واذ شئت قلت وربع الجزء المساوية له ربع الة اى اعظم من كم ربع المساوية
لكم ربط الكل اعظم من كم اذ المساوي لما اعظم من شئ اعظم من ذلك
الشئ فجزء احد المتساويين اعظم من الآخر وبهكذا يتبين ان الجزء اعظم من
ربط المساوية له ربع الكل بان يقال كم ربع المساوية لكم ربع الكل اعظم
من كم ربع الجزء لما مر فيه قوله وايضا وكم وكذا وكم وذلك لما علم
من ان الخطوط الخارجة من مركز الدائرة الى محيطها متساوية قوله فساوى
خطاه ربع الكل والجزء هيف وربما يقال قد تقرر ان محيط الدائرة
كلما كان اقرب الى المركز كان انحرافه اكثر فحينئذ يلزم اختلاف القوسين
من دائرة واحدة هيف قوله وكذا اى وقع بعضها داخلا وبعضها خارجا
هكذا

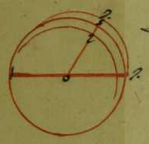

وكذا ان وقع بعضها
منطبقا وبعضها خارجا فظاهر
ولما كان هذا الاحتمال ظاهرا
لا نشفاء بعيدا من الوهم لم يتعرض

قوله فاذا انطبقت اب جعل اد جزء ما وهي الزاوية الخ الاربع لح
لا يذهب عليك انه ظهر مساواة اثنتين من الاربع لاثنتين منها



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)